بكسر الدال من قدم لازما بمعنى تقدم كما يقال مقدمة الجيش للجماعة
المتقدمة منه وقيل من قدم متعديا لان معرفة الامور المشتملة
عليها المقدمة تجعل الشارع ذا بصيرة فكانها تقدمه علي اقرانه والمراد
بالمقدمة هنا ما يتوقف عليه الشروع في مسايل العلم يقال مقدمة
العلم لما يتوقف عليه الشروع في مسايله ومقدمة الكتاب لطايفة منه
تقدمت امام المقصود لارتباطه بها وانتفاع بها فيه سوا توقف
عليها ام لا وبينهما التباين لان مقدمة الكتاب مجموع الطايفة التي
قدمها المولف امام المقصود وهي الفاظ ومقدمة العلم معان مخصوصة
اه سجاعي ملخصا وظرفية المقدمة وما بعدها فيه اي في قوله العلم الا
ول من ظرفية المتعلق بكسر اللام في المتعلق بفتحها لكن البابان متعلقان
به من حيث انهما دالان عليه وهو مدلول لهما وذلك لان العلم هو القوا
عد المعلومة وهي معان والبابين اسم للالفاظ والمقدمة متعلقة به
من حيث انها تعين علي الشروع فيه والخاتمة متعلقة به من حيث
انها متممة له اه شيخنا **قوله** بابان الاول في الالقاب والزحاف
والعلل والثاني في اسما البحور واعاريضها واضربها خاتمة احسنها
الله له بفضله وهي في اسما الابيات والاجزا ووجه الضبط كما قال السجاعي
ان الشي اما ان يقصد لذاته اولا والثاني اما ان يعين علي الشروع
في الاول ويتممه الاخير الخاتمة وما قبله المقدمة وما عداهما البابان
اه **قوله** فالمقدمة الفا فالفصيحة وال فيها للعهد الذكري **قوله** في
اشيا اي ثلاثة الاول احرف التقطيع والثاني في بيان الاسباب والاو
تاد والثالث بيان التفاعيل واشيا اسم جمع لشي وقيل جمع له وهو
غير منصرف قال في المصباح واختلف في علته اختلافا كثيرا والاقرب
ما حكي عن الخليل ان وزنه شيا ووزان حمرا اجتمع همزتان بينهما الف
ساكنة والعرب تكره ذلك فقدمت الهمزة الاولي وهي لام الكلمة اولها
ثم التقا ساكنان فنقل سكون اليا الي الشي قبلها بعد سلب حركتها
وحركت اليا بحركة تناسب الالف فصارت اشيا بوزن لفعا والظرفية
من ظرفية الكل في اجزايه اه سجاعي باختصار مع توضيح **قوله** لا بد
منها اي لابد من معرفتها قال في المصباح ولابد من كذا اي لا محيل
عنه ولا يعرف استعماله الا مقرونا بالنفي اه سجاعي **قوله** احرف التقطيع
ويراد منه

ويراد منه التفعيل وهذا استيناف بياني ونحوي لانه كل بيان نحوي
ولا عكس لان البياني ما كان جوابا لسوال مقدر ولا يلزم ذلك
في النحوي وجمعها بالفعل لانها مما يجمع جمع قلة اذ هي عشرة قال
السجاعي والتقطيع في عرفهم تجزية الشي وجعله قطعا بمقدار
قطع ميزانه ليعلم معرفة كونه من اي الابحر موجدا اجمالي فيقابل
المتحرك في الموزون بالمتحرك في الميزان والساكن فيه بالساكن فيه
مع قطع النظر عن خصوص الحرف والحركة ولا اعتبار للخط في التقطيع
بل المعتبر اللفظ لانه سابق الكتابة لانها تصوير اللفظ وتصوير
الشي متاخر عنه ولذلك تسقط الالف واللام في نحو الرجل اذا وصل
بما قبله كقال الرجل ويعد الحرف في ذلك بحرفين اولهما ساكن علي
عكس المنون كما قال في الالفية و

واحسب بحرفين الذي شددته ... مبتدا فيه بما سكنته
والعكس في منون ويشهد ... محمد بما لكل اورد وا

والحاصل كما في شرح العصام ان علما هذا الفن المنظور فيه عندهم
لدي التقطيع مقابلة المتحرك بالمتحرك والساكن بالساكن مع قطع
عن خصوص الحرف والحرف وانه جرت عادتهم انهم يحسبوا الحرف المشدد
باثنين ويجعلوا الساكن الاول منهما والثاني متحرك فينعكس في التقطيع
وينطق بالاول بلفظ الثاني عكس الحرف المنون فانهم جعلوا
الساكن هو الثاني وقد اجتمعا في محمد ويرسموا لتنوين نونا
ساكنة ويقابلوه عند الوزن بحرف ساكن ويرسموا المتحرك
المشدد بحرفين ويقابلوه بهما فاذا رسمت الرجل رسمته هكذا
اررجل برايين بغير لام لان المعتبر عندهم في رسم الحروف والمقابلة
الالفاظ فالذي يتلفظ به يرسمونه ويقابلونه بما يناسبه
في الميزان كالف الرحمن التي قبل النون والتنوين كما تقدم
وما لا يتلفظ به لا يعتبرونه ولو رسم كالفات الوصل التي لا
ينطق بها والالف قالوا التي امام الواو ولذا يقال خطان لا يقاس
عليهما خط المصحف العثماني وخط العروضيين اه مع زيادة **قوله**
التي تتالف تتاتي وفي بعض النسخ تتركب منها اي بواسطة
الاوتاد والاسباب وقوله الاجزا اي الاتي بيانها الخماسية والسباعية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)